اتفاقية الذخائر العنقودية

الاجتماع العاشر للدول الأطراف

جنيف، 30 آب/أغسطس إلى 2 أيلول/سبتمبر 2022

البند 10(ي) من جدول الأعمال المؤقت

استعراض حالة وسير عمل الاتفاقية ومسائل أخرى مهمة لتحقيق أهداف الاتفاقية
دعم التنفيذ

وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية - التقرير السنوي للفترة 2020-2021

أولاً- موجز التقرير

- 1- يحدد هذا التقرير، بصورة استثنائية، الأهداف والنتائج الرئيسية على مدى فترة عامين. ونتيجة لجائحة كوفيد-19 المستمرة والتأجيلات اللاحقة للجزء 2 من المؤتمر الاستعراضي الثاني، لم يُعقد أي اجتماع للدول الأطراف في عام 2021 حيث كان سيجري تقديم التقرير السنوي لعام 2020 والموافقة عليه. ولذلك، يغطي هذا التقرير الفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.
- 2- وجرت المصادقة على خطة عمل وميزانية الفترة من عام 2016 إلى عام 2020 لوحدة دعم التنفيذ في المؤتمر الاستعراضي الأول لاتفاقية الذخائر العنقودية من جانب الدول الأطراف في الاتفاقية. وعلى هذا النحو، استُمدت خطة عمل وميزانية وحدة دعم التنفيذ لعام 2020 من خطة العمل الخمسية التي ووفق عليها سابقاً هذه والميزانية المقابلة لها.
- 3- وبالمثل، قُدمت خطة عمل وميزانية وحدة دعم التنفيذ لعام 2021 ووافقت الدول الأطراف عليهما خلال الجزء 1 من المؤتمر الاستعراضي الثاني الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 لتيسير استمرار أداء الوحدة لعملها بسلاسة. واستُمدت هذه الخطة من خطة العمل للست سنوات الممتدة من عام 2021 إلى عام 2026 والميزانية المقابلة لها والتي جرى الموافقة عليها لاحقاً أثناء الجزء 2 من المؤتمر الاستعراضي الذي عُقد في أيلول/سبتمبر 2021.

ألف- الأهداف الرئيسية

- 4- وُضعت خطتا عمل وحدة دعم التنفيذ لعامي 2020 و2021 بناءً على التوجيه العام المعتمد عند إنشائها الوحدة في عام 2015. ويكلف هذا التوجيه وحدة دعم التنفيذ بدعم الدول الأطراف، في جملة أمور، بالطرق التالية: مساعدة الرئيس في جميع جوانب عمل الرئاسة؛ ودعم المنسقين في الجهود الرامية إلى النهوض بالتنفيذ المواضيعي؛ وتقديم المساعدة إلى الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية للاتفاقية

والتحضير لها ودعمها ومتابعتها؛ وتقديم المشورة والدعم إلى الدول الأطراف بشأن تنفيذ الاتفاقية؛ واستحداث وحفظ قاعدة موارد تضم الخبرات التقنية والممارسات ذات الصلة وكذلك، بناءً على الطلب، تزويد الدول الأطراف بهذه الموارد؛ وتيسير الاتصال فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، والتعاون والتنسيق فيما بينها والحفاظ على العلاقات العامة، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تعزيز عالمية الاتفاقية؛ والاحتفاظ بسجلات للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المعقودة في إطار الاتفاقية وللنواتج المعرفية الأخرى والخبرات الفنية ذات الصلة والمعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية؛ وإدارة برنامج الرعاية.

باء - النتائج الرئيسية

5- على الرغم من التحديات التي طرحتها جائحة كوفيد-19 العالمية التي حلت بالعالم في الربع الأول من عام 2020، تمكنت وحدة دعم التنفيذ من تحقيق أغلبية الأهداف الرئيسية المحددة في خطتي عملها لعامي 2020 و2021. ووفقاً للمهمة الرئيسية لوحدة دعم التنفيذ، قدمت الوحدة الدعم الإداري والفني اللازم إلى رئيس الاتفاقية وأعضاء لجنة التنسيق لكي يمكنهم تنفيذ ولاياتهم بفعالية في تيسير تنفيذ أهداف الاتفاقية على النحو المبين في خطة عمل دوبروفنيك. وشمل ذلك تقديم الدعم المستمر إلى سويسرا في دورها بصفتها رئيسة المؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في الاتفاقية؛ مسهمةً بذلك في الاستضافة الناجحة للجزء 1 من المؤتمر، الذي عُقد بشكل افتراضي في الفترة من 25 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، والجزء 2، الذي عُقد في جنيف بشكل هجين يومي 20 و21 أيلول/سبتمبر 2021.

6- وخلال العامين الماضيين، تمكنت وحدة دعم التنفيذ، وإن كان عن طريق التواصل عن بعد، من تقديم الدعم التقني المطلوب إلى الدول الأطراف السبع عشرة التي تتألف منها لجنة التنسيق التابعة للاتفاقية⁽¹⁾، والتي توجه تنفيذ شتى أولوياتها المواضيعية. وفضلاً عن ذلك، أُتيح الدعم الافتراضي في مجال التنفيذ للدول الأطراف والدول الموقعة حسب الحاجة وكذلك للدول غير الأطراف التي طلبت معلومات أو توضيحات إضافية. وبالمثل، قامت وحدة دعم التنفيذ، بناءً على الطلب، بتيسير التنسيق والتعاون بين الدول ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة.

7- وواصلت وحدة دعم التنفيذ إصدار الرسالة الإخبارية الفصلية لاتفاقية الذخائر العنقودية التي عُمت إلكترونياً لوفاء بولاية الوحدة المتمثلة في النشر عن أعمال الاتفاقية وكذلك في إبراز صورتها. وأُتيح أيضاً هذه المنشورات الإلكترونية على الموقع الشبكي للاتفاقية وعلى منصات وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى كما هو الحال فيما يتعلق بالمنشورات المطبوعة الأخرى المتصلة بالاتفاقية.

8- ولم يتسَنَّ تنفيذ أهداف برنامج الرعاية لاتفاقية الذخائر العنقودية تنفيذاً كاملاً بالنظر إلى أنه قد تعيّن تعليق الأنشطة المخطط لها بسبب جائحة كوفيد-19 التي ساءت بصورة تدريجية خلال العام. ونظراً إلى أن التوجيهات الاتحادية السويسرية التي أُخذ بها في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 لم تعد تسمح بعقد اجتماعات لأكثر من 50 مشاركاً، فلم يتسَنَّ عقد المؤتمر الاستعراضي الثاني كاجتماع هجين في مركز مؤتمرات "سويس تيك" (SwissTech) في لوزان في الفترة من 23 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 كما كان مخططاً في البداية. وتباينت القيود طوال الفترة قيد الاستعراض، ولذلك ظل البرنامج خامداً في عام 2021 أيضاً. وما زاد من التأثير السلبي على خطط البرنامج بدرجة أكبر هو قيود السفر التي فرضتها كثير من البلدان والتي جعلت من المستحيل تنفيذ الخطة الرامية إلى تيسير مشاركة مجموعة متنوعة من الدول في المؤتمر الاستعراضي.

(1) تتألف لجنة التنسيق من الرئيس والرئيس-المُسَمَّى والرئيس السابق مباشرةً والمنبَتين المواضيعيين الأربعة عشر.

9- ووفقاً للاتفاق المبرم بين الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، واصلت وحدة دعم التنفيذ الاستنادية من الخدمات الإدارية واللوجستية وخدمات البنية التحتية المقامة من هذا المركز.

جيم- التقارير المالية

10- بلغت الميزانية المعتمدة لوحدة دعم التنفيذ لعام 2020 ما مقداره 485 295 فرنكاً سويسرياً، وفي بداية العام كان في حساب صندوقها الاستثماري رصيد افتتاحي قدره 222 692 فرنكاً سويسرياً. وفي عام 2020، بلغت المساهمات المالية للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية في الصندوق الاستثماري لوحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية 514 946 فرنكاً سويسرياً. ولذلك، بلغ مجموع الأموال المتاحة 737 638 فرنكاً سويسرياً بينما بلغ مجموع الإنفاق للسنة نحو 412 215 فرنكاً سويسرياً. أما الوفورات البالغة 73 080 فرنكاً سويسرياً فقد نتجت بصورة رئيسية عن عدم سفر الموظفين الذي جرى إلغاؤه بسبب جائحة كوفيد-19 العالمية التي أدت إلى تعليق السفر إلى الخارج لمعظم العام. وأما الأموال المرشحة إلى عام 2021 فقد بلغ مجموعها 325 245 فرنكاً سويسرياً وتضمنت وفورات قدرها 84 139 فرنكاً سويسرياً جرى تحقيقها في عام 2019.

11- وبلغت الميزانية المعتمدة لوحدة دعم التنفيذ لعام 2021 مبلغ 469 686 فرنكاً سويسرياً وبلغ الرصيد الافتتاحي لحساب وحدة دعم التنفيذ 325 425 فرنكاً سويسرياً وهو مبلغ مرشح من عام 2020. بيد أن إحدى الدول الأطراف قد طلبت استرداد مبلغ 29 744 فرنكاً سويسرياً من الأموال غير المنفقة بما يتناسب مع مساهمتها في عام 2020. وبلغ مجموع المساهمات المتلقاة في عام 2021 ما مقداره 450 719 فرنكاً سويسرياً، وهو مبلغ لم يغط لأول مرة منذ إنشاء وحدة دعم التنفيذ في عام 2015 ميزانيتها السنوية المعتمدة. غير أنه بسبب الأرصدة المرشحة، بلغت الأموال الفعلية المتاحة في عام 2021 للأنشطة 746 400 فرنكاً سويسرياً بينما بلغ مجموع النفقات 433 354 فرنكاً سويسرياً. وعلى الرغم من أن النفقات كانت مساوية تقريباً لمساهمات العام، فإنها كانت مع ذلك أقل من النفقات المخطط لها هو ما يرجع في معظمه إلى عدم وجود إنفاق تقريباً على سفر الموظفين، وتكاليف تنفيذ أخرى. وبلغ مجموع الأموال التي جرى ترحيلها إلى عام 2022 ما مقداره 313 046 فرنكاً سويسرياً، بما في ذلك الوفورات التي جرى تحقيقها في عامي 2019 و2020.

12- وبلغ رصيد احتياطي رأس المال المتداول لوحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 ما مقداره 561 400 فرنكاً سويسرياً. وفي عام 2020، ساهمت دولة طرف واحدة فقط بمبلغ 4 563 فرنكاً سويسرياً في الرصيد الاحتياطي لرأس المال المتداول للوحدة. وفي عام 2021، قدمت الدولة الطرف نفسها مساهمة أخرى بمبلغ 4641 فرنكاً سويسرياً لجعل الرصيد متاح في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 يصل إلى 566 041 فرنكاً سويسرياً. ولا يزال المبلغ الكلي في الاحتياطي أعلى من المستوى الأمثل الموصى به البالغ 400 000 فرنكاً سويسرياً الذي وافقت عليه الدول الأطراف في عام 2017 في الاجتماع السابع للدول الأطراف في الاتفاقية وأعيد التأكيد عليه في المؤتمر الاستعراضي الثاني.

13- وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، بلغت الأموال المتاحة في الصندوق الاستثماري لوحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية 313 046 فرنكاً سويسرياً، في حين بلغ رصيد حساب برنامج الرعاية للوحدة نحو 80 000 فرنكاً سويسرياً. ورُجِّل كلا الرصدين إلى عام 2022 لتمكين الوحدة من مواصلة الاضطلاع بأنشطتها دون انقطاع.

14- وقد راجع مراجعو حسابات خارجيون مستقلون، هم شركة مازارس (Mazars SA)، تقارير مراجعة الحسابات المؤرخة 20 أيار/مايو 2021 التي غطت الصندوق الاستثماري لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية والتقارير المالية لبرنامج الرعاية التابع للاتفاقية وخلصوا إلى أنها ممثلة للقانون السويسري. وفي 14 حزيران/يونيه 2021، أحالت وحدة دعم التنفيذ إلكترونياً تقارير مراجعة الحسابات لعام 2020 إلى جميع الدول الأطراف في الاتفاقية لمعلوماتها وسجلاتها، وذلك حسبما هو مطلوب من الوحدة وبالنيابة عن رئاسة المؤتمر الاستعراضي الثاني.

15- ولم يكن تقرير مراجعة الحسابات لعام 2021 قد أُنجز بعد بحلول الوقت الذي تم فيه الانتهاء من هذا التقرير وتقديمه للتجهيز كتقرير رسمي للاجتماع العاشر للدول الأطراف. ولذلك، يستند التقرير المالي لعام 2021 الوارد في هذه الوثيقة إلى التقرير المؤقت المقدم من الإدارة المالية لمركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية والذي لم يجر التحقق منه بعد من جانب مراجعي الحسابات. ومتى أصبح تقرير مراجعة الحسابات جاهزاً، سيعمم على جميع الدول الأطراف كما جرت العادة.

دال- تقرير عن أنشطة وحدة دعم التنفيذ للفترة 2020-2021

الأهداف والنواتج والنتائج:

16- استندت خطة العمل لعامي 2020 و 2021 لوحدة دعم التنفيذ إلى هدفها الرئيسي المتمثل في دعم الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية بشأن تنفيذ الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها جاءت وفقاً للقرارات التي اتخذتها الدول الأطراف في المؤتمر الاستعراضي الأول، وفي الاجتماعات اللاحقة للدول الأطراف والجزء 1 من المؤتمر الاستعراضي الثاني؛ وعملاً بالأولويات التي حددتها الدول الأطراف عن طريق خطة عمل دوبروفنيك وكذلك مشروع خطة عمل لوزان. وتمشياً مع هذه الولاية، سعت وحدة دعم التنفيذ إلى تحقيق ما يلي:

- تقديم الدعم التقني والمشورة إلى الرئاسة في جميع جوانب دورها وولايتها في قيادة أعمال الاتفاقية.
- تقديم الدعم إلى جميع الدول الأطراف عن طريق آلية تنفيذ الاتفاقية ولجنة التنسيق⁽²⁾، وكذلك إلى برنامج الرعاية.
- تقديم المشورة والدعم التقني إلى آحاد الدول الأطراف عن طريق تقديم الخبرة الفنية وأفضل الممارسات ذات الصلة بشأن تنفيذ الاتفاقية.
- الإعداد للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المعقودة في إطار الاتفاقية والاحتفاظ بسجلات لها وبغير ذلك من النواتج المعرفية والخبرة الفنية والمعلومات ذات الصلة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية.
- تيسير الاتصال فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، والتعاون والتنسيق فيما بينها والحفاظ على العلاقات العامة بما في ذلك بذل الجهود من أجل تعزيز عالمية الاتفاقية والأعمال الأخرى المتعلقة بالاتفاقية.
- العمل كحلقة وصل بين الدول الأطراف والمجتمع الدولي بشأن القضايا المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية.

(2) شملت الدول الأطراف المشاركة في لجنة التنسيق خلال الفترة قيد الاستعراض: إسبانيا، وأستراليا، وأفغانستان، والجبل الأسود، وزامبيا، وسري لانكا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، والعراق، والفلبين، والمكسيك، والمملكة المتحدة، وناميبيا، والنمسا، ونيوزيلندا، وهولندا. وتتخى نحو نصف هذه الدول عند اختتام المؤتمر الاستعراضي الثاني واستيعيب عنها بمجموعة أخرى من الدول. وكانت الدول التي انضمت إلى اللجنة في أيلول/سبتمبر 2021 هي: ألمانيا، وبلغاريا، وغيانا، وفرنسا، بينما تتحت أفغانستان وزامبيا وسري لانكا والنمسا وهولندا.

17- وفي إطار الوفاء بهذه الولاية، استندت أنشطة وحدة دعم التنفيذ إلى القرارات التي اتخذتها الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية بهدف ضمان تنفيذ التزامات الدول الأطراف في الوقت المناسب، ولا سيما فيما يتعلق بالمواعيد النهائية المنصوص عليها في الاتفاقية بشأن تدمير مخزونات الذخائر العنقودية وإزالتها في المناطق الملوثة.

1- تقديم الدعم إلى الرئاسة وإلى لجنة التنسيق

18- واصلت وحدة دعم التنفيذ تقديم الدعم الفني إلى سويسرا، في دورها بوصفها رئيسة المؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية، في جميع جوانب عمل الاتفاقية، بما في ذلك التحضير للاجتماعات غير الرسمية وعقدتها، تمهيداً لاستضافة المؤتمر الاستعراضي. وشمل هذا الدعم، في جملة أمور، تقديم خدمات السكرتارية والخدمات اللوجستية والإدارية في سبعة اجتماعات للجنة التنسيق في عام 2020 وستة في عام 2021، وكذلك إلى ثلاثة اجتماعات تشاورية غير رسمية بشأن وثائق المؤتمر الاستعراضي الثاني في عام 2020. وقدمت أيضاً وحدة دعم التنفيذ إلى الرئاسة السويسرية الدعم الفني في الاجتماعين التحضريين الأول والثاني للمؤتمر الاستعراضي الثاني اللذين عُقد في حزيران/يونيه وأيلول/سبتمبر 2020، على التوالي، وأثناء الجزأين 1 و2 من المؤتمر الاستعراضي الثاني اللذين عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وأيلول/سبتمبر 2021. كما جرى تقديم هذا الدعم إلى الاجتماعات التشاورية غير الرسمية الأخرى التي عقدتها الرئاسة السويسرية والمنسقون مع الدول الأطراف أو مع الأطراف المهتمة الأخرى في تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية واستعداداً للنظر في طلبات تمديد المواعيد النهائية.

19- وخلال الربع الأخير من عام 2021، قامت وحدة دعم التنفيذ بالتحضير للاجتماعات الثلاثة (3) للجنة التنسيق التي ترأسها المملكة المتحدة في إطار دورها بصفتها رئيسة الاجتماع العاشر للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية، وقدمت الوحدة الدعم الفني إليها. وتولت المملكة المتحدة زمام القيادة بشأن تنفيذ الاتفاقية فور اختتام المؤتمر الاستعراضي الثاني في 21 أيلول/سبتمبر 2021. وستنتهي فترة ولاية المملكة المتحدة فور اختتام الاجتماع العاشر للدول الأطراف المقرر عقده في الفترة من 30 آب/أغسطس إلى 2 أيلول/سبتمبر 2022.

20- وعلى نفس المنوال، وخلال فترة السنتين المشمولة بهذا التقرير، قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم حضورياً وعن بُعد لفرادى المنسقين المواضيعيين في جهودهم الرامية إلى تحقيق الأهداف المحددة في ولاية كل منهم. وشمل ذلك تزويدهم بالمعلومات ذات الصلة للمساعدة في اضطلاعهم بولايتهم لتنسيق الأعمال المرتبطة بخطط عمل الاتفاقية والأعمال المستمدة منها وكذلك من الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية الأخرى للاتفاقية. وقد زود الدعم المقدم من وحدة دعم التنفيذ أعضاء لجنة التنسيق بالأدوات والموارد التقنية والبيانات التحليلية اللازمة لأداء مهامهم وتنفيذ إجراءات المتابعة ذات الصلة وفقاً للعمليات المتفق عليها. وشمل أيضاً الدعم المقدم من وحدة دعم التنفيذ توفير تحديثات عن حالة التنفيذ وكذلك تحليلات للتقارير الوطنية المختلفة دعماً لعمل المنسقين المواضيعيين.

21- وعلى وجه التحديد، تولت وحدة دعم التنفيذ مساعدة لجنة التنسيق بالطرق التالية:

الدعم المتعلق بتحقيق عالمية الاتفاقية

22- خلال العامين المشمولين بالاستعراض، واصلت وحدة دعم التنفيذ تقديم المعلومات والإيضاحات، حسب الضرورة، إلى الدول الأطراف والدول الموقعة والدول غير الأطراف بناء على طلبها، وإن كان ذلك في معظم الأحيان عن طريق وسائل عمل افتراضية أو وسائل أخرى للعمل عن بُعد. وفي الربع الأول

من عام 2020، تضمنت الأنشطة المضطّعة بها في جنيف القيام بالتوعية الثنائية دعماً للمنسقين على هامش اجتماعات نزع السلاح الأخرى.

23- ورافق مديرة وحدة دعم التنفيذ رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني، السفير فيليكس بومان من سويسرا، الذي قام ببعثة إلى زيمبابوي، وهي دولة ليست طرفاً في اتفاقية الذخائر العنقودية، في زيارة قطرية جرت في 4 و5 شباط/فبراير 2020 كمتابعة للمناقشات التي أجريت في العام السابق على هامش الاجتماع التاسع للدول الأطراف في الاتفاقية واجتماعات اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والسبعين. والتقى السفير بومان، أثناء وجوده في هراري، بوزير الخارجية والتجارة الدولية ووزير الدفاع وشؤون المحاربين القدامى بغية الترويج لاتفاقية الذخائر العنقودية وتشجيع زيمبابوي على الانضمام إلى الاتفاقية. وغيرت زيمبابوي منذ ذلك الحين تصويتها على القرار السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن اتفاقية الذخائر العنقودية من "لا" إلى "ممتنع". وضم وفد رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني إلى الاجتماعات سفير سويسرا لدى زيمبابوي وممثلين عن سفارتي ألمانيا والمملكة المتحدة مقر عملهم في هراري.

24- ونظم رئيس لجنة المؤتمر الاستعراضي الثاني، بدعم من وحدة دعم التنفيذ، اجتماعاً لتحقيق العالمية للاتفاقية من أجل الدول المستهدفة على هامش الاجتماع الدولي الثالث والعشرين للمديرين الوطنيين للأعمال المتعلقة بالألغام ومستشاري الأمم المتحدة في 14 شباط/فبراير 2020 في قصر الأمم بجنيف. وكان الهدف من الحدث الجانبي هو إتاحة منصة للدول الموقعة على اتفاقية الذخائر العنقودية والدول غير الأطراف فيها لمناقشة التحديات التي تواجه الانضمام إلى الاتفاقية والحلول الممكنة لها وذلك في الفترة التي تسبق انعقاد المؤتمر الاستعراضي الثاني. وكان من بين المحاورين في الاجتماع الفلبين، بوصفها المنسق المشارك المعني بتحقيق عالمية الاتفاقية ودولة طرفاً حديثة، ومديرة وحدة دعم التنفيذ، وممثلون عن الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وجمع الحدث 19 مشاركاً من سبع دول أطراف في الاتفاقية وست دول غير أطراف.

25- وفي 19 شباط/فبراير 2020، رافق مديرة وحدة دعم التنفيذ رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني لتقديم إفادة إعلامية إلى الوفد الدائم للاتحاد الأفريقي في جنيف بشأن اتفاقية الذخائر العنقودية. وقد دُعي الرئيس إلى تقديم الإفادة إلى الوفد في اجتماع على مستوى السفراء هدَف إلى تزويد السفراء الأفارقة بمعلومات عن الاتفاقية وتنفيذها بالكامل. وسلط الرئيس الضوء على أولويات الرئاسة السويسرية لهذا العام على وجه التحديد فيما يتعلق بتحقيق مزيد من عالمية الاتفاقية في القارة التي لا يزال لديها تسع دول موقعة و 11 دولة غير طرف بعد مرور قرابة عشر سنوات على دخول الاتفاقية حيز النفاذ.

26- وقدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم اللوجستي والتقني في تنظيم حلقة عمل إقليمية للجماعة الكاريبية بشأن اتفاقية الذخائر العنقودية عُقدت في سانت جورج، بجرينادا، يومي 3 و4 آذار/مارس 2020. واجتمع المندوبون القادمون من 11 دولة من دول الجماعة الكاريبية الـ 15 لمناقشة تحقيق عالمية اتفاقية الذخائر العنقودية وتنفيذها في المنطقة. واختتم الاجتماع باعتماد "التزام سانت جورج بشأن تحقيق عالمية اتفاقية الذخائر العنقودية وتنفيذها". وقد استضافت جرينادا حلقة العمل ورعتها كندا. وشاركت سويسرا في حلقة العمل، في إطار دورها باعتبارها رئيسة المؤتمر الاستعراضي الثاني. وكان الخبراء المشاركون في حلقة العمل ممثلين لكل من سويسرا والائتلاف المناهض للذخائر العنقودية ووحدة دعم التنفيذ.

27- وأدمجت وحدة دعم التنفيذ في "الفريق العامل غير الرسمي المعني بتحقيق عالمية اتفاقية الذخائر العنقودية" الذي أنشأه المنسقون المعنيون بتحقيق عالمية الاتفاقية وشيلي والفلبين، في 25 حزيران/يونيه 2020. وكان الغرض من الفريق العامل هو وضع خارطة طريق كمبدأ توجيهي لأنشطة تحقيق العالمية بغية الترويج لتحقيق عالمية الاتفاقية في الأجل القريب وكذلك في الأجل الأطول.

وتتمثل الأهداف الرئيسية الثلاثة لخارطة الطريق في دعم جهود تحقيق عالمية الاتفاقية، وتحقيق التآزر، وتبسيط الاستراتيجيات.

28- وقدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم إلى الفلبين في تنظيم حلقة دراسية شبكية (على الإنترنت) في 29 تموز/يوليه 2020 جمعت 50 مسؤولاً دفاعياً وعسكرياً من عشرة بلدان في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (آسيان) لمناقشة تحقيق عالمية اتفاقية الذخائر العنقودية. وألقى رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني، السفير فيليكس بومان، كلمة الترحيب بينما قدّم ممثل لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية عرضاً عن تنفيذ بلده للمادة 4. وأعقب ذلك جلسة تفاعلية شارك فيها أعضاء من وحدة دعم التنفيذ والاتلاف المناهض للذخائر العنقودية واللجنة الدولية للصليب الأحمر بصفتهم المحاورين الرئيسيين.

29- وفي 25 آب/أغسطس 2020، بسّرت وحدة دعم التنفيذ عقد اجتماع افتراضي بين المنسقين المعنيين بتحقيق عالمية اتفاقية الذخائر العنقودية وشيلي والفلبين، مع منظمة غير حكومية هي شبكة "برلمانيون من أجل التحرك العالمي" لمناقشة إمكانية التعاون لحشد جهود البرلمانيين على نطاق العالم لتعزيز الالتزام بالاتفاقية. وقد ناقشت هذه الشبكة مع وحدة دعم التنفيذ استكشاف إمكانية الدخول معاً في شراكة للترويج للاتفاقية عبر شبكة أعضائها.

30- ونظمت وحدة دعم التنفيذ حلقة عمل للتصديق على اتفاقية الذخائر العنقودية كان من المقرر أن تستضيفها سويسرا ونيجيريا في أبوجا، بنيجيريا، يومي 26 و27 آذار/مارس 2020، ولكن تعين إلغاؤها في أعقاب نقشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) واستمرار انتشاره على الصعيد العالمي.

31- وفي 18 تشرين الأول/أكتوبر 2021، قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم التقني إلى رئيس الاجتماع العاشر للدول الأطراف، السفير أيدان ليدل، الذي استضاف اجتماعاً وقت الغداء على هامش اجتماعات اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والسبعين وذلك في مقر البعثة الدائمة للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة في نيويورك. وشارك في التبادل غير الرسمي اثنا عشر مندوباً يمثلون تسعاً من دول الآسيان العشر - إندونيسيا وبروناي وتايلند وسنغافورة والفلبين وفيت نام وكمبوديا ولاوس وماليزيا. وقدم رئيس الاجتماع العاشر للدول الأطراف ومديرة وحدة دعم التنفيذ معلومات إضافية و/أو توضيحات لثمتي الأسئلة التي أثيرت، بما في ذلك أن الاتفاقية تتيح للدول الأطراف غير القادرة على الوفاء بالتزاماتها في حدود الإطار الزمني المحدد إمكانية أن تطلب تمديد الموعد النهائي المحدد لها. وجرى التأكيد على أنه يمكن لهذه الدول، في غضون ذلك، أن تظهر التزامها بالاتفاقية عن طريق اتخاذ إجراءات مثل المشاركة في اجتماعات ما بين الدورات، واجتماعات الدول الأطراف، وتقديم تقارير طوعية بموجب المادة 7. وسلطا الضوء على أنه في الحالات التي كانت فيها مؤسسات الدفاع لا تزال مترددة، جرى استخدام آلية الحوارات بين العسكريين.

32- وعقدت وحدة دعم التنفيذ، أثناء وجودها في نيويورك، اجتماعات ثنائية مع دولة موقعة واحدة، هي ليبيريا، وثمانية دول غير أطراف، هي: بربادوس، وبنغلاديش، وتيمور - ليشتي، وجزر البهاما، وجنوب السودان، وكازاخستان، ونيبال، واليمن، لتشجيع التصديق على الاتفاقية أو الانضمام إليها. كما استقادت وحدة دعم التنفيذ من وجودها في مدينة نيويورك للترويج لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2021 بشأن تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية، ولا سيما لدى الدول التي امتنعت عن التصويت في عمليات التصويت السابقة على القرار. واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة ذلك القرار في 6 كانون الأول/ديسمبر 2021 بأغلبية 146 صوتاً وامتناع 37 عضواً عن التصويت واعتراض عضو واحد. ومن الجدير بالانتباه أن الصين، وهي دولة غير طرف صوتت بالامتناع عن التصويت في جميع القرارات السابقة المتعلقة باتفاقية الذخائر العنقودية، قد غيرت موقفها إلى التصويت بـ "نعم".

الدعم المتعلق بتدمير المخزونات والاحتفاظ بها

33- واصلت وحدة دعم التنفيذ تزويد المنسقين المواضيعيين بالدعم التقني عن طريق التحليل المتكرر للمادة 7 والتقارير القطرية الأخرى لإبقائهم على علم متجدد بالمعلومات الحالية. ويسّرت الوحدة أيضاً اتصالاتهم مع الدول الأطراف التي لديها مواعيد نهائية وشيكة للوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 3.

34- ودُعيت وحدة دعم التنفيذ إلى مساعدة بيرو في إعداد وتقديم طلب لتمديد الموعد النهائي. وكجزء من هذا الدعم، قامت مديرة وحدة دعم التنفيذ بزيارة إلى البلاد حيث شاركت في حلقة عمل استضافتها حكومة بيرو في ليما، ببيرو، في الفترة من 25 إلى 27 شباط/فبراير 2020 لاستعراض العناصر الرئيسية لخطة عمل طلب التمديد وتقديم التوجيه بشأن هذه العناصر التي توضح بالتفصيل أنشطة تدمير المخزونات التي يتعين الاضطلاع بها خلال فترة التمديد. وشارك في حلقة العمل ممثلون عن وزارة الخارجية ووزارة الدفاع وسلاح الجو في بيرو والشريك المنفذ، وهو المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية.

35- وشاركت وحدة دعم التنفيذ في مداولات فريق التحليل المعني بالمادة 3 بشأن طلبي التمديد المقدمين من بلغاريا وبيرو، والذي أعد بعد ذلك تقارير ومشاريع توصيات لتتظر فيها الدول الأطراف خلال الجزء 1 من المؤتمر الاستعراضي الثاني الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وكان هذا هو الطلب الثاني في إطار المادة 3 المقدم من بلغاريا للحصول على تمديد إضافي لمدة 24 شهراً للموعد النهائي المحدد له 1 تشرين الأول/أكتوبر 2020 ليصبح 1 تشرين الأول/أكتوبر 2022 والطلب الأول المقدم من بيرو لتمديد موعدها النهائي بمقدار 37 شهراً من 1 آذار/مارس 2021 إلى 1 نيسان/أبريل 2024. وجرت الموافقة على كلا الطلبين منذ ذلك الحين.

36- وعقب اجتماعات ثنائية مع ممثل غينيا-بيساو على هامش المؤتمر الاستعراضي لعام 2019 لاتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام، يسّرت وحدة دعم التنفيذ زيارة قام بها الفريق الاستشاري المعني بإدارة الذخائر في كانون الثاني/يناير 2020 للقيام بعثة تحقق إلى هذا البلد للمساعدة في تحديد أي مخزونات من الذخائر العنقودية في ترساناته. ولم تكن البعثة حاسمة لأنه لم يكن من الممكن الوصول إلى جميع المواقع خلال الزيارة. وواصلت وحدة دعم التنفيذ المتابعة مع الدولة الطرف للتحقق من حالة تنفيذها للمادة 3، نظراً إلى أن الموعد النهائي المحدد له وهو 1 أيار/مايو 2019 قد انقضى بدون تقديم أي تقرير رسمي.

37- وطوال الفترة قيد الاستعراض، واصلت وحدة دعم التنفيذ التفاعل مع الدول الأطراف الخمس التي عليها التزامات بموجب المادة 3 عن طريق عقد اجتماعات ثنائية افتراضية أو على هامش المؤتمر الاستعراضي الثاني بغية دعم الالتزامات المتعلقة بالتنفيذ وتقديم التقارير.

الدعم المتعلق بالإزالة والتوعية بالمخاطر

38- قدمت وحدة دعم التنفيذ، في إطار مساعدتها المنسقين في أداء دورهم، الدعم التقني عن طريق التحليل المستمر لتقارير المادة 7 والتفاعل الثنائي المنتظم مع الدول الأطراف التي عليها التزامات بموجب المادة 4 بغية مواكبة التقدم الذي تحقّقه ونقل المعلومات بعد ذلك إلى المنسقين (حتى 21 أيلول/سبتمبر 2020)، وهما أفغانستان والسويد.

39- وواصلت وحدة دعم التنفيذ التفاعل مع الدولتين الطرفين اللتين تواجهان مواعيد نهائية للامتثال في عام 2020 لالتزامات المادة 4، وهما كرواتيا والجبل الأسود، للتأكد من أنهما على المسار الصحيح لإعلان الانتهاء بحلول الموعد النهائي المحدد له 1 آب/أغسطس 2020. وأعلنت كلتا الدولتين الطرفين امتثالهما للمادة 4 قبل الموعد النهائي وفقاً للاتفاقية، وأبلغت الوحدة جميع الدول الأطراف في اتفاقية

الذخائر العنقودية بهذا الإنجاز بواسطة البريد الإلكتروني واحتقلت به على منصات وسائل التواصل الاجتماعي للاتفاقية.

40- وقدمت وحدة دعم التنفيذ أيضاً الدعم إلى ثلاث دول أطراف تحتاج إلى تمديد مواعيدها النهائية للامتثال في عام 2020 للالتزامات المادة 4. وقُدّم معظم هذا الدعم بوسائل افتراضية. وكانت إحدى هذه الدول الثلاث هي البوسنة والهرسك التي اضطرت إلى تقديم طلب تمديد في اللحظة الأخيرة بسبب تأخيرات غير متوقعة في عملياتها أدت إلى الحاجة إلى تمديد الموعد النهائي بمقدار 18 شهراً. وكانت قد ذكرت سابقاً أنها في طريقها للانتهاء بحلول الموعد النهائي المحدد لها وهو 1 آذار/مارس 2021.

41- وقدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم اللوجستي والتقني إلى فريق التحليل المعني بالمادة 4 للنظر في طلبات التمديد المقدمة من البوسنة والهرسك، وشيلي، ولبنان للنظر فيها في المؤتمر الاستعراضي الثاني. وكجزء من عملية النظر، أقيمت الوحدة أيضاً الدول الأطراف الأخرى في الاتفاقية على علم بانتظام بأي معلومات إضافية تقدمها الدول الطالبة. ونظر الجزء 1 من المؤتمر الاستعراضي الثاني في الطلبات الثلاثة وأوصى بالموافقة عليها أثناء الجزء 2 من المؤتمر الاستعراضي الثاني المقرر عقده في عام 2021. ونظراً إلى تأجيل انعقاد الجزء 2 إلى أيلول/سبتمبر 2021، جرت الموافقة على الطلبات بشكل استثنائي عن طريق إجراء الصمت لضمان عدم الإعلان عن أن الدول الأطراف غير ممثلة لكون المواعيد النهائية كانت ستنتهي قبل الجزء الثاني من المؤتمر الاستعراضي.

42- وبالمثل، عملت وحدة دعم التنفيذ عن كثب في عام 2021 مع أفغانستان وشيلي وموريتانيا التي قدمت طلبات تمديد للنظر فيها خلال الجزء 2 من المؤتمر الاستعراضي الثاني نظراً إلى أن المواعيد النهائية المحددة لها لعام 2023 كانت ستنتهي بحلول موعد الاجتماع العاشر للدول الأطراف في آب/أغسطس 2023. وجرى منح هذه الدول الأطراف التمديدات على النحو المطلوب.

الدعم المتعلق بمساعدة الضحايا

43- خلال الفترة قيد الاستعراض، قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم التقني إلى المنسقين عن طريق تحليل تقارير المادة 7 وتقديم تحديثات منتظمة بشأن تنفيذ المادة 5 من جانب الدول الأطراف التي يقع عليها هذا الالتزام. كما أن وحدة دعم التنفيذ، جنباً إلى جنب مع المنسقين المواضيعيين، وهم المكسيك وإسبانيا في عام 2020 وشيلي والمكسيك في عام 2021، قد شاركت في معتكف مساعدة الضحايا السنوي لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد الذي عُقد في الربع الأول من كلا العامين. كما دعمت الوحدة المنسقين في إتاحة تفاصيل الاتصال المحدثّة الخاصة بجهات الاتصال الوطنية المعنية بمساعدة الضحايا، والتي قدمها المنسقون، على الموقع الشبكي للاتفاقية. وقامت الوحدة، في اجتماعات افتراضية شتّى عُقدت مع الدول الأطراف في عام 2021، بالمتابعة مع كثير منها فيما يتعلق بتنفيذها للمادة 5 أو للتحقق من وجود ضحايا ذخائر عنقودية لديها (أفغانستان، والبوسنة والهرسك، وتشاد، والصومال، والعراق، وغينيا - بيساو، ولاوس، ولبنان).

الدعم المتعلق بالتعاون والمساعدة الدوليين

44- قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم التقني إلى المنسقين عن طريق التحليل المنتظم لتقارير المادة 7 بغية تتبّع الدول التي تطلب المساعدة والدول التي هي في وضع يمكنها من تقديمها وإبقاء المنسقين على علم بالمستجدات حسب الحاجة. كما تعاونت الوحدة مع المنسقين، وهما الجبل الأسود وهولندا، في إعدادهما لكتيب عن كيفية تعزيز التعاون والمساعدة وخاصة عن طريق إنشاء ائتلاف قطري. ويعرض الكتيب مقدمة لمفهوم الائتلاف القطري لجميع الجهات صاحبة المصلحة ويشجع المزيد من الدول

الأطراف في الاتفاقية على النظر في إنشاء ائتلاف قطري والمانحين على العمل كـ "دولة رائدة" في دعم الدول في الوفاء بالتزاماتها المحددة زمنياً بموجب الاتفاقية. والكتيب متاح الآن على الموقع الشبكي للاتفاقية.

45- وفي أيلول/سبتمبر 2021، قدمت وحدة دعم التنفيذ، بالنيابة عن موريتانيا ومنسقي التعاون والمساعدة الدوليين، وهما الجبل الأسود وهولندا، الدعم الإداري واللوجستي إلى الاجتماع الافتراضي المغلق المتعلق بإنشاء تحالف قطري لموريتانيا.

46- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نظمت الوحدة اجتماع غداء في جنيف لمناقشة الائتلاف القطري الذي جرى إنشاؤه بين البوسنة والهرسك وألمانيا لدعم جهود البوسنة والهرسك في مجال إزالة الذخائر العنقودية. كما دُعي منسقي المادتين 4 و6 من الاتفاقية إلى الاجتماع الذي مُمول عن طريق منحة من الحكومة الكندية لتيسير الاجتماعات المتعلقة بنهج الائتلافات القطرية.

47- وفي 1 كانون الأول/ديسمبر 2021، شاركت وحدة دعم التنفيذ في اجتماع نظمته ألمانيا والجبل الأسود، بصفتها منسقي المادة 6 من اتفاقية الذخائر العنقودية، بغية تيسير إجراء تبادل غير رسمي بين اللجان المواضيعية التابعة لهذه الاتفاقية ولاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد بشأن أفضل الممارسات فيما يتعلق بتقديم التعاون والمساعدة الدوليين إلى الدول الأطراف ذات الالتزامات المحددة زمنياً وكذلك، حيثما أمكن، بغية تجنب طلبات التمديد. وكان المشاركون الآخرون في المناقشة ذات الرؤى المستبصرة والمناسبة التوقيت هم منسقي اتفاقية الذخائر العنقودية وأعضاء لجنة التنسيق اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد ووحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية الأخيرة وممثلي المجتمع المدني.

الدعم المتعلق بتدابير الشفافية

48- واصلت وحدة دعم التنفيذ، بالتعاون مع العراق، وهو المنسق المعني بتدابير الشفافية، العمل مع الدول الأطراف التي لا يزال يتعين عليها تقديم تقارير أولية عن الشفافية، كان من المقرر تقديم بعضها منذ وقت طويل يرجع إلى عام 2011. وأسفرت هذه المتابعة عن تقديم تقرير واحد أولي في عام 2020 طال تأخر تقديمه. وقدمت دولة طرف واحدة جديدة، وهي جزر ملديف، تقريرها الأولي عن الشفافية في الوقت المحدد. ومما يؤسف له أنه لم تلتزم دولة طرف جديدة أخرى بالموعد النهائي لتقديم التقارير وهو 28 كانون الأول/ديسمبر 2020، ما نتج عنه وجود ثماني دول لا يزال يتعين عليها الامتثال لالتزامها الأول بموجب المادة 7.

49- ولتشجيع تقديم التقارير في الوقت المحدد، للسنة الثالثة على التوالي، مُنحت الدول الأطراف الثلاث الأولى التي قدمت تقاريرها السنوية المتعلقة بالشفافية لعام 2019 ميداليات للإبلاغ المبكر. وذهبت الميدالية الذهبية لعام 2020 إلى غينيا-بيساو والميدالية الفضية إلى أستراليا والميدالية البرونزية إلى سانت كيتس ونيفيس.

50- وبالمثل، واصلت وحدة دعم التنفيذ، في عام 2021، دعم جهود تقديم التقارير وقامت، أثناء وجودها في نيويورك، بالتفاعل مع الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية التي تأخرت كثيراً في تقديم تقاريرها الأولية المتعلقة بالشفافية أو تقاريرها السنوية بغية تشجيعها على زيادة الالتزام العام بالوقت في تقديم التقارير المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية. وتفاعلت الوحدة بنشاط مع اثنتين من أحدث الدول الأطراف، ما أدى إلى تقديم تقريريهما الأوليين المتعلقين بالشفافية، إحداهما في الوقت المحدد والأخرى بعد وقت غير طويل من الموعد المحدد.

51- وذهبت الميدالية الذهبية لعام 2021 لتقديم تقارير عام 2020 في وقتها إلى سانت كيتس ونيفيس والميدالية الفضية إلى نيكاراغوا والميدالية البرونزية إلى زامبيا. كما منحت وحدة دعم التنفيذ ميداليات إقليمية فذهبت الميداليات الذهبية إلى زامبيا عن أفريقيا، وسانت كيتس ونيفيس عن الأمريكتين، ولبنان عن منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وموناكو عن أوروبا.

الدعم المتعلق بتدابير التنفيذ الوطنية

52- قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم التقني إلى المنسق في نيوزيلندا، وذلك أساساً عن طريق التحليل المستمر لتقارير المادة 7 والمتابعة المنتظمة مع الدول الأطراف التي لا تزال تمثل للالتزاماتها بموجب المادة 9 والإبلاغ عنها. وجرت مشاركة جميع المعلومات الجديدة على الفور مع المنسق.

53- وفي آب/أغسطس 2020، سّرت وحدة دعم التنفيذ عمليات تبادل بين نيوزيلندا وممثلي منظمة "برلمانيون من أجل التحرك العالمي" لمناقشة الجهود التعاونية الممكنة لتعزيز تنفيذ المادة 9 من اتفاقية الذخائر العنقودية عن طريق الاستفادة من الشبكة الدولية الواسعة للبرلمانيين المؤثرين التابعين لمنظمة "برلمانيون من أجل التحرك العالمي". وكان الهدف من هذه التبادلات هو تحديد أفضل كيفية يمكن لشبكة البرلمانيين هذه أن تشارك في أنشطة التوعية الموضوعية القائمة/الجارية أو أن تكملها.

54- وواصلت الوحدة أيضاً التحديث المنتظم لجدول موضوع على الموقع الشبكي للاتفاقية يسلط الضوء على حالة التشريعات الوطنية للدول الأطراف التي لديها قانون تنفيذ محدد بشأن اتفاقية الذخائر العنقودية، بما في ذلك حظر الاستثمار في الذخائر العنقودية.

55- وفي عام 2021، قدمت وحدة دعم التنفيذ بعض التعليقات على تسجيل فيديو قصير أنتجته نيوزيلندا لتقديم لمحة عامة عن التزامات الدول الأطراف بموجب المادة 9 من اتفاقية الذخائر العنقودية. وفي الفيديو، تحدد نيوزيلندا الخطوط العريضة لأدوات طرق التنفيذ الوطنية المختلفة المتاحة لتيسير عملية قيام الدول بتنفيذ الاتفاقية محلياً. وبمجرد الانتهاء من الفيديو، قامت وحدة دعم التنفيذ بتحميله على الموقع الشبكي للاتفاقية في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وهذا يضيف إلى مجموعة أدوات طرق التنفيذ الوطنية المتاحة على الإنترنت وغيرها من الموارد مثل القوانين الوطنية التي تتفدّ الاتفاقية.

2- تقديم المشورة والدعم التقني إلى آحاد الدول الأطراف عن طريق استحداث قاعدة موارد تضم الخبرات الفنية والممارسات ذات الصلة بشأن تنفيذ الاتفاقية

56- استجابت وحدة دعم التنفيذ للطلبات الواردة من آحاد الدول الأطراف والدول الأخرى التي طلبت معلومات إضافية عن الاتفاقية. وشمل ذلك تقديم إيضاحات بشأن تفسير مواد اتفاقية الذخائر العنقودية، وإرشادات بشأن مكان العثور على المعلومات المطلوبة و/أو كيفية الاتصال بمؤسسات الخبراء المناسبة أو الأفراد المناسبين. وقامت وحدة دعم التنفيذ بتحديث قائمة الاتصال الحالية التي تضم جهات الاتصال الوطنية والجهات الرئيسية صاحبة المصلحة من أجل تيسير التواصل والدعم بشكل أفضل.

57- وأثناء الفترة قيد الاستعراض، واصلت وحدة دعم التنفيذ تقديم المشورة التقنية، حسب الحاجة، إلى الدول الأطراف السبع التي أعلنت أنها ستقدم طلبات تمديد الموعد النهائي من أجل النظر فيها في الجزء 1 و/أو الجزء 2 من المؤتمر الاستعراضي الثاني. وكان هذا الدعم في شكل تقديم المشورة بشأن عملية تقديم التقارير وكذلك بشأن محتواها وقدمت بعد ذلك ملاحظات أولية عنها. كما عملت الوحدة كحلقة وصل بين فريقَي التحليل والدول الطالبة.

58- وفي الجزء 2 من المؤتمر الاستعراضي الثاني، الذي عُقد في أيلول/سبتمبر 2021، اعتمدت خطة عمل لوزان بهدف دعم التقدم الكبير والمستدام نحو تحقيق عالمية الاتفاقية وتنفيذها في الفترة 2021-2026. وبمساهمة كريمة من حكومة المملكة المتحدة، نشرت وحدة دعم التنفيذ النص الإنكليزي لخطة عمل لوزان في شكل كتيب لتسهيل الرجوع إليها، ويمكن أيضاً الوصول إلى هذا النص أو تنزيله من الموقع الشبكي للاتفاقية. وكان من المتوقع أن تكون النصوص الإسبانية والعربية والفرنسية من خطة عمل لوزان جاهزة بحلول نهاية الربع الأول من عام 2022.

59- وواصلت وحدة دعم التنفيذ أيضاً نشر وتوزيع نسخ إلكترونية من الرسالة الإخبارية الفصلية لاتفاقية الذخائر العنقودية التي تسلط الضوء على الأحداث الرئيسية التي وقعت خلال ربع العام السابق. كما تضمنت أيضاً هذه النسخ تذكيرات بالأحداث التي ستقع في ربع العام التالي.

3- الإعداد للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المعقودة في إطار الاتفاقية والاحتفاظ بسجلات لها وبغير ذلك من النواتج المعرفية والخبرات الفنية والمعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية

60- قامت وحدة دعم التنفيذ بالإعداد لسبعة اجتماعات للجنة التنسيق برئاسة سويسرا عُقدت في عام 2020 وستة عُقدت في عام 2021 وبدعمها والاحتفاظ بسجلات لها واضطلعت بأنشطة متابعة مرتبطة بها. وبالمثل، قدمت الوحدة بين شهري أيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر 2021 الدعم إلى الاجتماعات الثلاثة التي عقدتها رئاسة الاجتماع العاشر للدول الأطراف وهي المملكة المتحدة. وخلال فترة الاستعراض، قدمت الوحدة معلومات إضافية وتحديثات مستمرة إلى آحاد أعضاء لجنة التنسيق. وكان هذا بالإضافة إلى المساعدة المقدمة في دعم تنفيذ ولاياتهم خلال الفترة المؤدية إلى المؤتمر الاستعراضي الثاني وما بعدها. وجرى تحميل جميع محاضر لجنة التنسيق وتقارير الاجتماعات الأخرى المعقودة خلال الفترة على الموقع الشبكي للاتفاقية بعد موافقة اللجنة عليها.

4- تيسير الاتصال فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، والتعاون والتنسيق فيما بينها والحفاظ على العلاقات العامة، بما في ذلك بذل الجهود من أجل تعزيز عالمية الاتفاقية والأعمال الأخرى المتعلقة بالاتفاقية

61- واصلت وحدة دعم التنفيذ، تماشياً مع ولايتها، إدارة الموقع الشبكي الرسمي للاتفاقية والحفاظ عليه، وقدمت باستمرار معلومات محدثة عن الاتفاقية. ونشرت الوحدة أيضاً، على أساس منتظم، تحديثات بشأن المسائل المتصلة بالاتفاقية، مثل طلبات التمديد والأحداث، على موقعها الشبكي وعلى منتديات وسائط الإعلام الأخرى. وشمل ذلك إنتاج وتوزيع النشرة الإخبارية الربع السنوية. وحُدثت الوحدة أيضاً باستمرار المنشورات ذات الصلة بالاتفاقية ومواد ترويجية أخرى، بما في ذلك كتيبات عن التزامات محددة بموجب الاتفاقية من أجل توفير المزيد من الأدوات العملية للدول الأطراف في الاتفاقية والجهات الأخرى التي تسعى إلى فهم الاتفاقية فهماً أفضل. وهذه الكتيبات/الأدوات متاحة على الموقع الشبكي للاتفاقية في شكل ملفات pdf قابلة للتنزيل.

62- وزادت وحدة دعم التنفيذ من استخدامها الكثيف لمنصتي اتفاقية الذخائر العنقودية على وسطي التواصل الاجتماعي ("تويتر" و"فيس بوك") في عام 2020 بغية زيادة إبراز الاتفاقية وتقاسم المعلومات الرئيسية، وخاصة في ضوء القيود المفروضة على الاجتماعات التي استلزمها جائحة كوفيد-19. واستمر التزايد المطرد في عدد متابعي الاتفاقية على "تويتر" وعدد مرات مشاهدة التغريدات المتعلقة بالاتفاقية. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، كان لدى حساب الاتفاقية على تويتر 1 077 متابعاً. ويمكن ملاحظة نجاح استخدام منصة "تويتر" بمعرفة أن عدد المتابعين الجدد قد ازداد من 99 متابعاً في

عام 2016 إلى 266 متابعاً في عام 2020 بينما زاد عدد مرات الطباعة من 61 944 في عام 2016 إلى 238 441 في عام 2020. أما على منصة "فيس بوك"، فقد زاد أيضاً عدد المتابعين من 553 متابعاً في نهاية عام 2017 إلى 717 متابعاً في نهاية عام 2020. وسيستمر استخدام هذه الاستراتيجية للحفاظ على تزايد جمهور الاتفاقية الذي يتابع المعلومات المقدمة ويُبدي إعجابه بها ويشاركها مع الغير. ومنذ إنشاء الموقع الشبكي للاتفاقية في عام 2015، ظل متوسط عدد مرات المشاهدة 124 مشاهدة في اليوم و312 45 مشاهدة في السنة. وفي عام 2020، سجّل الموقع الشبكي للاتفاقية 52 322 مشاهدة، أي بمتوسط قدره 143 مشاهدة في اليوم.

63- وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، ارتفع عدد متابعي حساب الاتفاقية على تويتر مرة أخرى إلى نحو 1 370 متابعاً - بزيادة تقترب من 300 متابع. وبالمثل، جرى تسجيل زيادة إضافية من 266 متابعاً في عام 2020 إلى 288 متابعاً في عام 2021 على الرغم من انخفاض عدد مرات الطباعة انخفاضاً طفيفاً من 238 441 مرة في عام 2020 إلى 114 510 مرات في عام 2021. وسجلت منصة "فيس بوك" أيضاً زيادة طفيفة من 717 متابعاً في عام 2020 إلى 761 متابعاً في نهاية عام 2021.

64- وواصلت وحدة دعم التنفيذ أيضاً تيسير الحوار بين الدول الأطراف والدول الموقعة والدول غير الأطراف فيما بينها و/أو مع المنظمات ذات الصلة حسب الاقتضاء.

5- العمل كحلقة وصل بين الدول الأطراف والمجتمع الدولي بشأن القضايا المتصلة بتنفيذ الاتفاقية

65- واصلت وحدة دعم التنفيذ تقديم عروض أو إحاطات إعلامية في حلقات عمل/حلقات دراسية مختلفة وكذلك في اجتماعات المانحين، للممثلين الدبلوماسيين الجدد في جنيف، وللموظفين الجدد في مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ولطلاب مؤسسات التعليم العالي. وشمل ذلك مقابلة بالفيديو قدمتها مديرة الوحدة كجزء من الدورة التوجيهية لعام 2020 المتعلقة بنزع السلاح في جنيف التي نظمتها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، أعقبها مناقشة على الإنترنت في آب/أغسطس 2020. وشاركت الوحدة أيضاً في حلقة دراسية شبكية (على الإنترنت) نظمتها مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية بشأن التعريف بالجهات المانحة للأعمال المتعلقة بالألغام في 28 نيسان/أبريل 2020 وألقت محاضرة على الإنترنت في 12 أيار/مايو 2020 بشأن الاتفاقية لطلاب دورة اللغة الإنكليزية المتقدمة بالأكاديمية الحربية الإكوادورية. وقد اضطلع بهذه الأنشطة بهدف زيادة الوعي باتفاقية الذخائر العنقودية مع نشر فهم الاتفاقية فيما يتعلق بالتزاماتها وحالة تنفيذها. وشمل ذلك تقاسم الدروس المستفادة والتحديات الرئيسية في مجال تنفيذ الاتفاقية.

66- وبالمثل، في عام 2021، شاركت وحدة دعم التنفيذ في حدثين افتراضيين سلطا الضوء على عمل الاتفاقية. ففي 11 آذار/مارس 2021، كانت مديرة الوحدة أحد المتحاورين في حلقة النقاش في حدث استضافه "مركز جنيف للسياسة الأمنية" و"ائتلاف تنظيم التسلح" بشأن "قرارات نزع السلاح في حقبة كوفيد-19". وعرضت وجهات نظرها بشأن الدروس المستفادة وكيف حدوث تقدم في تنفيذ الاتفاقية على الرغم من التحديات التي ووجهت أثناء هذه الجائحة العالمية. وفي وقت لاحق من ذلك الشهر، خلال "حلقة عمل أصحاب المصلحة في استراتيجية العراق" التي نظمتها المديرية العراقية لمكافحة الألغام ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية التي عُقدت في الفترة من 15 إلى 18 آذار/مارس 2021، قدمت الوحدة عرضاً بشأن العناصر الرئيسية التي يجب إدراجها في الإستراتيجية العراقية الجديدة بخصوص تنفيذ الاتفاقية.

الدعم المقدم من مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية

67- وفقاً لاتفاق استضافة وحدة دعم التنفيذ لعام 2014 المبرم بين الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، زُوِدَت الوحدة بالدعم اللوجستي والإداري بمبلغ تقديري قدره 110 000 فرنك سويسري في عام 2020 و 109 000 فرنك سويسري في عام 2021. وغطى هذا الدعم العيني التكاليف المتصلة بالحيز المكتبي، وإدارة الموارد البشرية، والإدارة المالية، والرصد والمراقبة (بما في ذلك إدارة اتفاقات المساهمة وعقود الخدمات)، والمعلومات الداخلية، والإدارة، وصيانة شبكة تكنولوجيا المعلومات، وخدمات السفر، واللوجستيات العامة (اللوازم المكتبية، واقتناء البرمجيات الحاسوبية، وما إلى ذلك). ويشمل هذا المبلغ أيضاً المواد المستهلكة مثل البريد والاتصالات، وتكاليف التدقيق.

68- وبالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لاتفاق الاستضافة، يدير مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية برنامج الرعاية بالتعاون مع وحدة دعم التنفيذ. وفي عام 2020، قام مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية بتسيير مشاركة 11 مستفيداً للمشاركة في حلقة عمل بشأن تحقيق عالمية اتفاقية الذخائر العنقودية عُقدت من أجل الجماعة الكاريبية في آذار/مارس قبل تعليق البرنامج بسبب جائحة كوفيد-19. واستمر تعليق برنامج الرعاية في عام 2021.

ثانياً- التقارير المالية للفترة 2020-2021

69- يستند تمويل وحدة دعم التنفيذ، على النحو المبين في إجراءاتها المالية، إلى مبادئ الاستدامة وإمكانية التنبؤ وامتلاك زمام الأمور. وفي معرض تطبيق هذه الإجراءات، بعد الموافقة على خطة عمل الوحدة وميزانياتها لعام 2020 في الاجتماع التاسع للدول الأطراف في أيلول/سبتمبر 2019، وعلى خطة عملها وميزانياتها لعام 2021 خلال الجزء 1 من المؤتمر الاستعراضي الثاني في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، أرسلت الوحدة فواتير فردية إلى جميع الدول الأطراف توضّح فيها الاشتراكات المستحقة للميزانيتين السنويتين في تشرين الأول/أكتوبر 2019 وتشرين الثاني/نوفمبر 2020 على التوالي. وخلال فترة السنتين المشمولة بالتقرير، أرسلت الوحدة عدة رسائل تذكير إلى الدول الأطراف التي عليها مساهمات مستحقة تجاه الصندوق الاستئماني للوحدة وقدمت تحديثات منتظمة إلى لجنة التنسيق بشأن حالة هذه المساهمات.

70- وجميع الأنشطة المضطّع بها والمفصلة في التقرير التشغيلي المبين أعلاه قد أُجريت في سياق خطتي العمل المعتمدتين للوحدة لعامي 2020 و 2021 والميزانيتين المصاحبتين لهما على النحو المفصل أدناه.

ثالثاً- الميزانية المعتمدة لعام 2020 مقابل الإنفاق الفعلي

71- في بداية عام 2020، افتُتِح حساب الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ برصيد قدره 222 692 فرنكاً سويسرياً، مرَّحَل من عام 2019. وفي ذلك العام، أوفت 56 دولة طرفاً من أصل 108 دول أطراف تلقّت فواتير صادرة عن الوحدة بالتزاماتها فساهمت بما مجموعه 514 946 فرنكاً سويسرياً. وهذا يمثل عدداً من الدول الأطراف المساهمة أعلى بقليل منه في العام السابق. وتجاوزت مساهمات عام 2020 الميزانية المعتمدة للوحدة البالغة 485 295 فرنكاً سويسرياً. وبلغ مجموع النفقات لذلك العام 412 215 فرنكاً سويسرياً، وهو ما يقل عن الميزانية بمبلغ كبير قدره 73 080 فرنكاً سويسرياً.

72- وفي عام 2020، قدمت أربع عشرة دولة طرفاً ما مجموعه 279 418 فرنكاً سويسرياً في شكل تبرعات للميزانية السنوية لوحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية تغطي ما يعادل 58 في المائة من الميزانية. وكان ذلك بالإضافة إلى مجموع المساهمات المقدمة في إطار البنابين 7(أ) و7(ب) من الإجراءات المالية للوحدة من 56 دولة طرفاً، بما في ذلك معظم هذه الدول الـ 14 دولة المذكورة آنفاً. وعلى وجه التحديد، فمن بين هذه الدول الأربع عشرة، ساهمت دولة طرف واحدة فقط في إطار البنابين 7(أ) و7(ج)؛ وثلاث دول أطراف في إطار الباب 7(ج) فقط، بينما ساهمت الدول الباقية في إطار الأبواب 7(أ) و7(ب) و7(ج). وازداد عدد البلدان المساهمة من 49 بلداً في العام السابق إلى 56 بلداً في عام 2020. وكما هو الحال في السنوات السابقة، جرى تغطية الميزانية المعتمدة لعام 2020 البالغة 485 295 فرنكاً سويسرياً تغطية كاملة بسبب المساهمات السخية لهذه الدول الأطراف الأربع عشرة.

ألف- نظرة عامة على التبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستثماري لوحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في عام 2020

تبرعات عام 2020 (الباب 7(ج) من الإجراءات المالية لوحدة دعم التنفيذ)

التبرعات	أستراليا	6 035
كندا	2 724
كوستاريكا	4 619
فرنسا	26 595
أيرلندا	21 222
إيطاليا	35 644
اليابان	7 000
الجزيل الأسود	84
سان كيتس ونيفيس	37
إسبانيا	10 593
السويد	16 642
سويسرا	67 848
هولندا	45 997
المملكة المتحدة	34 378
المجموع	279 418

73- وكان السبب الرئيسي لنقص الإنفاق في ميزانية 2020 يرجع إلى جائحة كوفيد-19 التي تسببت في إغلاق معظم البلدان لحدودها، ما أدى إلى تعليق جميع رحلات السفر الرسمي تقريباً لمعظم العام. وبناء على ذلك، فإن الجزء الأكبر من الأموال غير المنفقة يتصل بنفقات سفر الموظفين. وبالإضافة إلى ذلك، ظل تغيير الموظفين في الربع الأخير من العام السابق يؤدي إلى حدوث بعض النقص في الإنفاق على مرتبات الموظفين.

باء - نفقات عام 2020 مقابل الميزانية مع ملاحظات تفسيرية

البند	الميزانية المعتمدة لعام 2020 (بالفرنك السويسري)	النفقات الفعلية (بالفرنك السويسري)	ملاحظات بشأن الفارق
المرتبات	361 669	327 978	كانت وحدة دعم التنفيذ مزودة بالموظفين بالكامل ولكن بسبب التوظيف الجديد في تشرين الأول/أكتوبر 2019، كانت المرتبات أقل من مبلغ الميزانية المعتمد في أيلول/سبتمبر 2019
التكاليف الاجتماعية	66 626	64 921	تُقدّر بنسبة 20% من المرتب السنوي للموظفين، وتشمل التأمين الإلزامي ضد الحوادث والسفر
الاتصالات	8 000	3 141	كانت التكاليف أقل من التكاليف المدرجة بالميزانية نظراً إلى أن المواد الترويجية ذات الصلة باتفاقية الذخائر العنقودية قد أنتجت في شكل إلكتروني
سفر الموظفين	38 000	14 265	نفقات السفر أقل من النفقات المخطط لها في البداية نظراً إلى تعليق السفر العالمي بسبب جائحة كوفيد-19
تكاليف دعم التنفيذ الأخرى	11 000	1 909	عدد الأنشطة المضطلع بها وجهها لوجه أقل مما كان متوقعاً بسبب القيود التي فرضتها الجائحة
المجموع	485 295	412 215

جيم - المرتبات والتكاليف الاجتماعية

74- كانت النفقات أقل بكثير مما هو مدرج في الميزانية لأن المرتبات الفعلية والتكاليف الاجتماعية كانت أقل مما كان مقدراً في عام 2015 عندما جرت الموافقة على الميزانية في البداية، ولم تُجر أي تغييرات على هذا الرقم. وبالإضافة إلى ذلك، حدث تغيير في الموظفين في الربع الثالث من عام 2019 بعد الموافقة بالفعل على ميزانية عام 2020. وبلغ مجموع المبلغ الذي جرى إنفاقه على هذا البند من الميزانية 392 899 فرنكاً سويسرياً، أي أقل بنحو 35 396 فرنكاً سويسرياً من المبلغ المدرج في الميزانية البالغ 428 295 فرنكاً سويسرياً.

دال - الاتصالات

75- لم تُنتج منشورات مطبوعة في عام 2020 وإن كانت وحدة دعم التنفيذ، كما في السابق، قد أعدت ووزعت عبر البريد الإلكتروني الرسائل الإخبارية الربع السنوية التي نُشرت بعد ذلك على الموقع الشبكي للاتفاقية. وقامت وحدة دعم التنفيذ، وفقاً لخطة العمل المعتمدة لعام 2020، بإدارة وتعهّد الموقع الشبكي الرسمي للاتفاقية؛ وقدمت معلومات عن الاتفاقية؛ ويسّرت الاتصالات فيما بين الدول الأطراف

وجميع الجهات الأخرى المعنية صاحبة المصلحة، وتعاونت ونسقت مع الجهات الفاعلة ذات الصلة، وحافظت على العلاقات العامة؛ وأنتجت منشورات تتصل بالاتفاقية ومواد ترويجية أخرى حسب الضرورة. ومع استمرار وحدة دعم التنفيذ في إدارة الموقع الشبكي للاتفاقية بنفسها، فإن ذلك يُبقي تكاليف إدارة الموقع عند الحد الأدنى. وتمشياً مع الممارسة المتبعة في الماضي، اشترت الوحدة أعلام طاولة من أعلام الرئاسة المعنية، المملكة المتحدة، بمجرد بدء رئاستها، لعرضها في شتى أحداث الاتفاقية إلى جانب علم اتفاقية الذخائر العنقودية.

هاء - سفر الموظفين

76- بلغت الميزانية المخصصة لهذا النشاط 38 000 فرنك سويسري، ولكن النفقات الفعلية كانت 14 265 فرنكاً سويسرياً فقط. ويرجع الفارق إلى عدم قدرة موظفي وحدة دعم التنفيذ على القيام بالسفر المخطط له خلال جائحة كوفيد-19 التي تطلبت منهم العمل من المنزل اعتباراً من نهاية آذار/مارس 2020. ولم يُضطلع في عام 2020 إلا بالسفر المجدول خلال الربع الأول من العام. وتتعلق تكاليف السفر هذه بالمهام التي اضطلع بها موظفو الوحدة والتي شملت السفر للمشاركة في اجتماعات وحلقات عمل مختلفة للترويج للاتفاقية عُقدت في هراري، بزمبابوي، وفي سان جورج، بغيرينادا. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الوحدة الدعم التقني داخل البلد إلى بيرو في إعداد طلب التمديد فيما يتعلق بالمادة 3 من الاتفاقية قبل الموعد النهائي للامتثال المحدد له 1 آذار/مارس 2021.

واو - تكاليف دعم التنفيذ الأخرى

77- ترد تحت هذا البند من الميزانية جميع أنشطة دعم التنفيذ الأخرى التي اضطلعت بها وحدة دعم التنفيذ، وفي عام 2019 بلغت هذه الأنشطة 1 909 فرنكات سويسرية مقابل ميزانية قدرها 11 000 فرنك سويسري. ويُعزى نقص الإنفاق على بند الميزانية هذا إلى تعطل حلقات العمل الحضرية بسبب الجائحة. بيد أن الوحدة قد قامت بتيسير كثير من الأحداث الأخرى المتصلة باتفاقية الذخائر العنقودية وبالمشاركة فيها وهي أحداث نظمها الرئاسة أو المنسقون المواضيعيون بصورة رئيسية في جنيف أو على الإنترنت في وقت لاحق من العام. وعلى وجه التحديد، قدمت الوحدة عروضاً في حلقات العمل والحلقات الدراسية ولطلاب المؤسسات التعليمية العليا بغية مواصلة زيادة الاهتمام مع نشر فهم الاتفاقية فيما يتعلق بالالتزامات وحالة تنفيذ هذا الصك القانوني، بما في ذلك تقاسم الدروس المستفادة والتحديات الرئيسية في مجال تنفيذه.

رابعاً - الميزانية المعتمدة لعام 2021 مقابل الإنفاق الفعلي

78- كان الرصيد الافتتاحي لحساب الصندوق الاستثماري لوحدة دعم التنفيذ هو 325 425 فرنكاً سويسرياً في كانون الثاني/يناير 2021 كان مرحلاً من عام 2020. وشمل هذا المبلغ الأموال المرحّلة من العامين السابقين. ولأول مرة منذ إنشاء الصندوق الاستثماري لوحدة دعم التنفيذ، لم يتلق الصندوق فائضاً كبيراً في التمويل. ومن بين الـ 110 دول أطراف التي أصدرت وحدة دعم التنفيذ فواتيرها في نهاية عام 2020، أوفت 51 دولة فقط بالتزاماتها وساهمت بما مجموعه 450 719 فرنكاً سويسرياً. وهذا يمثل انخفاضاً طفيفاً في عدد الدول الأطراف المساهمة عما كان عليه الحال في العام السابق. ولأول مرة منذ إنشاء وحدة دعم التنفيذ، تصبح المساهمات السنوية المتلقاة أقل بمقدار 18 967 فرنكاً سويسرياً عن الميزانية السنوية المعتمدة من الدول الأطراف لوحدة دعم التنفيذ والبالغة 469 686 فرنكاً سويسرياً. وفضلاً عن ذلك، لم

يجر إلى حد كبير الوفاء بالميزانية إلا بفضل التبرعات السخية المقدّمة من 10 دول أطراف ساهمت معاً بما يعادل 202 767 فرنكاً سويسرياً (أي ما يعادل 45 في المائة من مجموع المساهمات المتلقاة). وبلغ مجموع المصروفات للسنة قرابة 433 354 فرنكاً سويسرياً أي أقل بمقدار 36 332 فرنكاً سويسرياً عن الميزانية السنوية. وشمل هذا الإنفاق رد مبلغ قدره 29 744 فرنكاً سويسرياً إلى دولة طرف واحدة طلبت استرداد المبلغ الذي يعادل من حيث النسبة الأموال غير المنفقة في عام 2020 من مساهمتها في ميزانية تلك السنة.

ألف- نظرة عامة على التبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني لوحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في عام 2021

تبرعات عام 2021 (الباب 7(ج) من الإجراءات المالية لوحدة دعم التنفيذ)
8 619	أستراليا
8 273	كوستاريكا
20 433	فرنسا
35 776	إيطاليا
877	العراق
21 586	أيرلندا
6 650	اليابان
49	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
17 183	السويد
48 240	سويسرا
35 082	المملكة المتحدة
202 767	المجموع

باء- نفقات عام 2021 مقابل الميزانية مع ملاحظات تفسيرية

البند	الميزانية المعتمدة لعام 2021 (بالفرنك السويسري)	النفقات الفعلية (بالفرنك السويسري)	ملاحظات بشأن الفارق
المرتبات	341 405	336 360	أقل بشكل طفيف من التقديرات بسبب إدراج المصروفات غير المرئية في الحساب
التكاليف الاجتماعية	68 281	65 103	تُقدّر بنسبة 20 في المائة من المرتب السنوي للموظفين، وتشمل التأمين الإلزامي ضد الحوادث والسفر
الاتصالات	20 000	19 785	كانت النفقات الرئيسية هي تصميم وإنتاج كتيب خطة عمل لوزان بأربع لغات فضلاً عن تصميم الموقع الشبكي الجديد لاتفاقية الذخائر العنقودية والانتقال إليه

البند	الميزانية المعتمدة لعام 2021 (بالفرنك السويسري)	النفقات الفعلية (بالفرنك السويسري)	ملاحظات بشأن الفارق
سفر الموظفين	25 000	6 917	نفقات السفر أقل من المخطط لها في البداية نظراً إلى استمرار تعليق السفر العالمي بسبب جائحة كوفيد-19.
تكاليف دعم التنفيذ الأخرى	15 000	5 189	الحد الأدنى من الإنفاق بسبب العمل عن بعد. وقد غطت هذه النفقات الأجهزة المكتبية المنزلية، والمرافق، وبرمجيات المؤتمرات الافتراضية (WebEx)، والرسوم المصرفية، وهدايا الأحداث، وما إلى ذلك.
المجموع	469 686	433 354

جيم- المرتبات والتكاليف الاجتماعية

79- لم تكن النفقات أقل بكثير مما هو مدرج في الميزانية لأن المرتبات الفعلية والتكاليف الاجتماعية قد فُدرت بمبلغ أعلى قليلاً لإتاحة المرونة في حالة حدوث تغييرات غير متوقعة في الموظفين الحاليين. وبلغ مجموع المبلغ الذي أنفق على هذا البند من الميزانية 401 463 فرنكاً سويسرياً، وهو أقل بمقدار 8 223 فرنكاً سويسرياً عن المبلغ المدرج في الميزانية والبالغ 409 686 فرنكاً سويسرياً.

دال- الاتصالات

80- كان المنشور الرئيسي الذي أُنتج في عام 2021 هو تصميم ونشر كتيب خطة عمل لوزان الذي أُنتج في شكل كتيب. وسيكون كتيب خطة عمل لوزان متاحاً في خاتمة المطاف بأربع لغات - هي الإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية. ونظراً إلى عدم توافر نصوص الكتيب باللغات الأخرى بُعيد اعتماده في أيلول/سبتمبر 2021، جرى إنتاج النسخة الإنكليزية فقط وتوزيعها في الربع الأخير من العام. ولم يجر طباعة النسخ الإسبانية والعربية والفرنسية من الكتيب إلا في عام 2022 بعد إتاحة الترجمات الرسمية للأمم المتحدة. كما تعاقبت وحدة دعم التنفيذ مع مطور مواقع شبكية على المساعدة في التصميم الجديد وانتقال الموقع الشبكي لاتفاقية الذخائر العنقودية إلى منصة جديدة ومحسنة. وواصلت الوحدة، كجزء من ولايتها، إدارة وتعهّد الموقع الشبكي الرسمي للاتفاقية، كما هو الأمر في السنوات السابقة. وهذا يمكن الوحدة من إبقاء التكاليف الإدارية عند الحد الأدنى. وتماشياً مع الممارسة المتبعة في الماضي، اشترت الوحدة أعلام طاولة العراق، الرئيس المسمّى للدول الأطراف في اجتماعها الحادي عشر، لاستخدامها في شتّى أحداث الاتفاقية إلى جانب علم اتفاقية الذخائر العنقودية بمجرد بدء رئاستها في أيلول/سبتمبر 2022.

هاء- سفر الموظفين

81- بلغت الميزانية المخصصة لهذا النشاط 25 000 فرنك سويسري، ولكن النفقات الفعلية لم تتجاوز 6 917 فرنكاً سويسرياً. وكما كان الحال في العام السابق، كان هذا الفارق بسبب عدم قدرة موظفي وحدة دعم التنفيذ على القيام بأي سفر خلال فترة قيود السفر التي كانت لا تزال مستمرة بسبب جائحة كوفيد-19. وكان السفر الوحيد الذي قام به اثنان من موظفي الوحدة في عام 2021 هو إلى مدينة

نيويورك لدعم رئاسة الاجتماع العاشر للدول الأطراف في التواصل مع الدول على هامش اجتماعات اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والسبعين المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر 2021.

واو - تكاليف دعم التنفيذ الأخرى

82- ترد في إطار هذا البند من الميزانية جميع أنشطة دعم التنفيذ الأخرى التي اضطلعت بها وحدة دعم التنفيذ، وفي عام 2021 بلغت هذه الأنشطة 5 189 فرنكاً سويسرياً مقابل ميزانية قدرها 15 000 فرنك سويسري. ويُعزى نقص الإنفاق على بند الميزانية هذا إلى التعطّل المستمر لحلقات العمل ذات الحضور الشخصي والأنشطة المماثلة الأخرى بسبب الجائحة المستمرة. بيد أن الوحدة قد بيّرت عقد كثير من الأحداث الأخرى المتصلة بالاتفاقية وشاركت فيها وهي أحداث نظمها المنسقون المواضيعيون وعقدت في معظم الأحيان على الإنترنت خلال العام.

زاي - احتياطي رأس المال المتداول لوحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية

83- قررت الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية في المؤتمر الاستعراضي الأول في عام 2015 أنه "يجب الاحتفاظ داخل الصندوق الاستثماري لوحدة دعم التنفيذ باحتياطي رأس مال متداول عند مستوى يحدده اجتماع الدول الأطراف على أساس منتظم. ويجب أن يكون الغرض من احتياطي رأس المال المتداول هو ضمان استمرارية العمليات في حالة حدوث عجز مؤقت في السيولة النقدية".

84- وفي عام 2020، تلقى احتياطي رأس المال المتداول مساهمة واحدة فقط بمبلغ 4 563 فرنكاً سويسرياً من أيرلندا، بما وصل بمجموع الأموال المقيدة المحتفظ بها في الصندوق الاستثماري لوحدة دعم التنفيذ في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 إلى 561 400 فرنك سويسري. وفي عام 2021، كانت أيرلندا مرة أخرى هي الدولة الطرف الوحيدة التي ساهمت في احتياطي رأس المال المتداول بمبلغ 4 641 فرنكاً سويسرياً. ولذلك، ففي 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، كان رصيد احتياطي رأس المال المتداول هو 566 041 فرنكاً سويسرياً وهو ما يُترجم إلى فائض صحي قدره 166 041 فرنكاً سويسرياً وهو أعلى بكثير من مستوى الاحتياطي الموصى به وقدره 400 000 فرنك سويسري، ومن ثم فإنه يمكن أن يغطّي بدرجة كافية عاماً كاملاً من عمليات وحدة دعم التنفيذ في حالة عدم وجود مساهمات كافية في سنة معينة.

حاء - برنامج رعاية اتفاقية الذخائر العنقودية

85- وحدة دعم التنفيذ مكلفة بإدارة برنامج الرعاية التابع للاتفاقية الذي يتمثل هدفه الرئيسي في تيسير مشاركة الدول في الاجتماعات الرسمية للاتفاقية على أوسع نطاق ممكن لضمان أن يتسنى لجميع الدول الأطراف، المتأثرة وغير المتأثرة، وكذلك جميع الدول المهتمة الأخرى - أن تشارك في هذه الاجتماعات الأساسية بغية زيادة تعزيز الاتفاقية. كما تهدف الوحدة إلى ضمان وجود تنوع إقليمي في التمثيل بالإضافة إلى التبنّي الجماعي للقرارات المتخذة في هذه الاجتماعات. وعند تنفيذ هذه الولاية، تسترشد الوحدة بآراء لجنة التنسيق والدول المساهمة بشأن معايير منح الرعاية للمشاركة في اجتماع معين.

86- بيد أنه في عام 2020، وبسبب جائحة كوفيد-19، جرى تعليق برنامج الرعاية لأن التوجيهات الاتحادية السويسرية التي أخذ بها في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 لم تعد تسمح بعقد اجتماعات لأكثر من 50 مشاركاً، ولذلك لم يمكن عقد المؤتمر الاستعراضي الثاني كاجتماع هجين في مركز مؤتمرات "سويس تيك" (SwissTech) في لوزان في الفترة من 23 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 كما كان

مخططاً في البداية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الرحلات الجوية المحدودة المتاحة وكذلك قيود السفر المعمول بها في كثير من البلدان قد جعلت من الصعب تنفيذ الخطة لتيسير مشاركة مجموعة متنوعة من الدول. وقد ظل البرنامج معلقاً في عام 2021 بسبب الجائحة المستمرة وقيود السفر المفروضة بشكل متواصل حول العالم استجابةً لجهود مكافحة انتشار فيروس كورونا.

87- بيد أن برنامج الرعاية قد ييسر مشاركة الممثلين الإقليميين في حلقة عمل تحقيق العالمية للاتفاقية في منطقة الجماعة الكاريبية والتي عُقدت في سانت جورج، بغيرنادا يومي 3 و4 آذار/مارس 2020. ومن مجموع المبلغ المتاح في إطار برنامج الرعاية في عام 2020 وقدره 72 075 فرنكاً سويسرياً، تمكنت وحدة دعم التنفيذ من تغطية تكاليف السفر والإقامة والتكاليف ذات الصلة لأحد عشر (11) مندوباً من منطقة الجماعة الكاريبية ذات الأعضاء الخمسة عشر. ومن بين هؤلاء، كان خمسة (5) ممثلين لدول أطراف، واثنان (2) ممثلين للدول الموقعة وثلاثة (3) ممثلين للدول غير الأطراف. كما قدم البرنامج الرعاية لممثل واحد عن منظمة شريكة في المنطقة. ومنذ ذلك الحين، انضمت إلى الاتفاقية إحدى الدول غير الأطراف، وهي سانت لوسيا، ما وصل بالعدد الحالي للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية إلى 110 دول في نهاية ذلك العام.

88- وساهمت ثلاث دول فقط (كندا وسلوفاكيا وسويسرا) في برنامج الرعاية في عام 2020 وقد شكل ذلك مبلغاً مجموعته 31 745 فرنكاً سويسرياً لتيسير مشاركة الدول المتأثرة ذات الدخل المنخفض في المؤتمر الاستعراضي الثاني التي كان من المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وكان ذلك بالإضافة إلى مبلغ 40 330 فرنكاً سويسرياً، مرخّل من عام 2019، منه مبلغ 19 301 فرنكاً سويسرياً أنفق على حلقة العمل للجماعة الكاريبية. وجرى ترحيل الرصيد غير المنفق البالغ 52 774 فرنكاً سويسرياً إلى عام 2021 على النحو المتفق عليه مع الدول المساهمة.

89- وتجدر الإشارة إلى أن مجموع مساهمة كندا كانت تعادل 36 123 فرنكاً سويسرياً جرى تخصيصها على مدى عامين، 2020 و2021، وفقاً لاتفاق المنحة.

بيان النفقات والإيرادات (بالفرنك السويسري) لبرنامج الرعاية التابع لاتفاقية الذخائر العنقودية

مستمدة من تقرير مراجعة الحسابات لعام 2020

حساب عام 2020	النفقات
8 552	السفر	تفاصيل المصروفات
6 614	الإقامة
3 958	بدل الإقامة اليومي
177	متفرقات
19 301	مجموع المصروفات
الإيرادات
المساهمات
10 975	كندا
10 771	سلوفاكيا

حساب عام 2020
10 000	سويسرا
31 745	مجموع المساهمات
40 330	المساهمات المرخلة من عام 2019
72 075	مجموع الإيرادات
52 774	المساهمات المرخلة إلى عام 2021

90- وفي عام 2021، ساهمت دولة واحدة فقط، هي كندا، بمبلغ قدره 25 148 فرنكاً سويسرياً. بيد أنه مع استمرار تعليق البرنامج، لم يُضطلع بأي أنشطة خلال العام. وبالتشاور مع الدولة المانحة، اتفق على إمكانية ترحيل الأموال إلى السنة التالية واستخدامها على النحو المقصود.

بيان النفقات والإيرادات (بالفرنك السويسري) لبرنامج الرعاية التابع لاتفاقية الذخائر العنقودية

مستمدة من تقرير مراجعة الحسابات المؤقت لعام 2021

حساب عام 2020
النفقات
صفر	تفاصيل المصروفات
صفر	السفر
صفر	الإقامة
صفر	بدل الإقامة اليومي
80	متفرقات
80	مجموع المصروفات
الإيرادات
المساهمات
25 148	كندا
2 156	إيرادات أخرى
27 304	مجموع المساهمات
52 774	المساهمات المرخلة من عام 2020
80 078	مجموع الإيرادات
79 998	المساهمات المرخلة إلى عام 2022